المندوب يعني أن حكم المندوب كحكم المنادى يعني إن كان مفردا يبنى وإن كان مضافا أو
شبيها به ينصب فالمفرد وا زيد وا ظهر زيد وا ... وما يعجز ... مفعول وا ...
موصولة وامتنع إدخال الناس السابقة وصلتها المنادى ثم نبه على ما يستغنى فيه الندبة
بقوله وما نكر لم يندب ولا ما أبهما يعني أن كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز أن
يندب لأن الغرض بالندبة الإعلام بعظمة المطلوب وذلك غير موجود فيهما ويشمل
المبهم اسم الإشارة والموصول بصلة غير معينة بما قبله فإن كان الموصول له صلة مشهورة
جاز أن يندب وإلى ذلك أشار بقوله ويندب الموصول بالذي اشتهر يعني أن الموصول إذا كانت
له صلة شهيرة يعرف بها جاز أن يندب ومن مثاله بقوله كبئر زمزم يلي وا من حفر
بقولك وا من حفر بئر زمزماه لتنزله الشهرة منزلة العلم والذي حفر بئر زمزم عبد المطلب
ابن هاشم والموصول مفعول ما لم يسم فاعله يندب وبالذي متعلق بالموصول الأول يندب
وهو على حذف مضاف الموصول والتقدير ويندب الموصول بالوصل المشتهر وبئر
منصوب على أنه مفعول مقدم على ... ثم قال ومنتهى المندوب صله
بالألف منتهى المندوب نحو وا زيداه ويشمل العلم نحو وا زيدا والمضاف نحو وا عبد
الملكاه وعجز المركب نحو وا معديكرباه وعلم أنه ... لا يجاب الواجب ... قبل
ما المنادى أجعل المندوب ثم قال متلوها إن كان مثلها حذف يعني أنه إذا كان
آخر المندوب ألفا حذف لأنه لا يمكن اجتماع الألفين ومثله ... المحذوف ...
لا إلى ... آخر المندوب الألف الندبة لا ... على معنى ... الدالة على
الندبة ومتلوها مفعول بفعل محذوف ... صله ومتلوها مبتدأ وخبره حذف
ثم قال كذاك تنوين الذي به كمل من صلة أو غيرها نلت الأمل يعني أن التنوين
الذي آخر المندوب يحذف إذا ... الندبة إذ ... الحركة وقوله ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1